

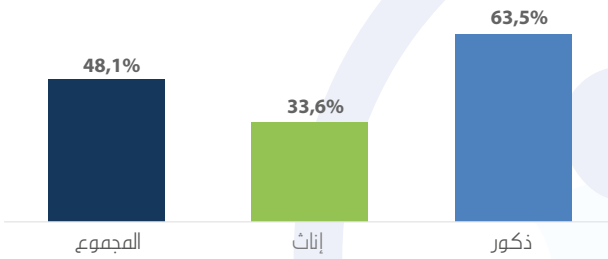
المؤشرات الرئيسية

مقدمة

السكان في سن العمل (15 سنة فأكثر) 9239.2 ألف بنسبة 77.2 ٪ من السكان			
اليد العاملة 4448.1 ألف	السكان خارج القوى العاملة 4791.1 ألف		
السكان المشتغلون 3682.3 ألف	السكان عاطلون عن العمل 765.8 ألف	اليد العاملة المحتملة 246.4 ألف	سكان آخرون خارج قوة العمل 4544.7 ألف

الرسم البياني 3: تركيبة السكان في سن العمل حسب الوضعية تجاه قوة العمل (بالآلاف)

تُظهر البيانات وجود فجوة واضحة بين الجنسين في معدل المشاركة في القوى العاملة، حيث بلغ هذا المعدل لدى الرجال 63.5٪ مقابل 33.6٪ فقط لدى النساء.



الرسم البياني 4: معدل المشاركة حسب الجنس (معدل التنبؤ)

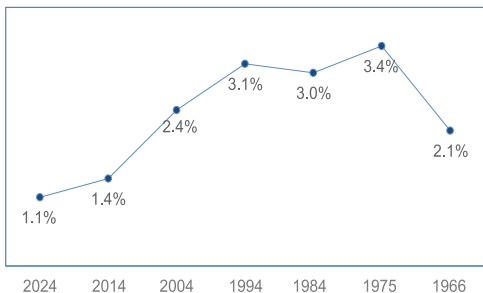
العمر	الذكور	الإناث	المجموع	الذكور	الإناث	المجموع
[14-00]	1403.3	1329.7	2732.9	23.8%	21.9%	22.8%
[19-15]	460.0	441.5	901.6	7.8%	7.3%	7.5%
[24-20]	384.1	385.7	769.8	6.5%	6.4%	6.4%
[34-25]	745.6	785.1	1530.6	12.6%	12.9%	12.8%
[59-35]	1944.1	2072.4	4016.5	32.9%	34.2%	33.5%
[+ & 60]	969.2	1051.6	2020.8	16.4%	17.3%	16.9%
المجموع	5906.2	6066.0	11972.2	100.0%	100.0%	100.0%

الجدول 1: السكان حسب الجنس والفئة العمرية : تعداد 2024 (بالآلاف)

السكان في سن العمل

وفقاً لتعداد سنة 2024، بلغ عدد السكان في سن العمل (15 سنة فأكثر) 9,239.2 ألف نسمة، مقابل 8,312.2 ألف نسمة سنة 2014، أي بزيادة تقدر بـ 927 ألف نسمة.

تجدر الإشارة إلى أنّ عدد السكان في سن العمل يتطور بوتيرة موازية للنمو السكاني الإجمالي، غير أنّ وزنه النسبي داخل مجموع السكان يزداد أهمية مع مرور الوقت، حيث ارتفعت نسبته من 51.4٪ سنة 1956 إلى 77.2٪ سنة 2024.



الرسم البياني 5: تطور معدل الزيادة السنوية المتوسط للسكان في سن العمل

تضمّن التعداد العام للسكان والسكنى لسنة 2024، وحدة خاصة بإحصاءات القوى العاملة، وذلك تماشياً مع قرار المؤتمر الدولي التاسع عشر لبراء إحصاءات العمل (ICLS-19) المتعلق بإحصاءات العمل، والعمالة، والاستغلال الناقص للعمل. وقد مكن هذا التوجّه من توفير قياسات أكثر دقة وقابلة للمقارنة دولياً لمؤشرات التشغيل والبطالة والاستغلال الناقص للقوى العاملة.

من المؤتمر الثالث عشر إلى المؤتمر التاسع عشر لإحصاءات العمل

المؤتمر الدولي الثالث عشر لإحصاءات العمل :

كان مفهوم "العمل" يُعرّف بشكل واسع باعتباره أي نشاط لإنتاج السلع أو الخدمات، بما في ذلك الأنشطة الموجهة للاستهلاك النهائي للأسر، مثل الزراعة المعاشية، الصيد التقليدي، أو جمع الثمار.

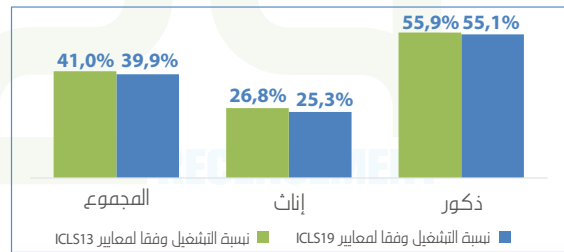
المؤتمر الدولي التاسع عشر لإحصاءات العمل :

تم اعتماد إطار مفاهيمي محدّد جعل تعريف "العمل" أكثر دقة، إذ أصبح يُقصد به جميع الأنشطة الإنتاجية التي تهدف إلى تحقيق دخل (أجر، ربح أو عائد). وقد هدف هذا التحديث إلى التمييز بوضوح بين العمل المأجور أو المولد للربح، وبين أشكال العمل الأخرى ولا سيما العمل الإنتاجي المخصص للاستخدام العائلي.

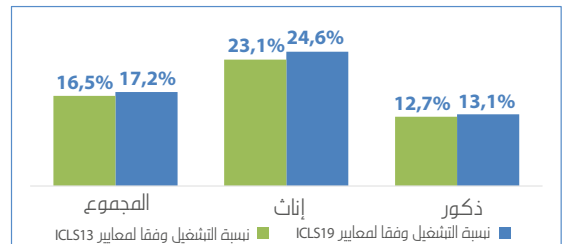
أثر الانتقال من ICLS-13 إلى ICLS-19 على مؤشرات سوق العمل

معدل التشغيل: وفق التعريفات الجديدة للمؤتمر التاسع عشر، سجّلت معدلات التشغيل انخفاضاً طفيفاً (39.9٪ مقابل 41.0٪ سابقاً)، نتيجة استبعاد الأنشطة الإنتاجية الموجهة للاستخدام الشخصي، مثل الزراعة المعاشية، التي كانت تُدرج سابقاً ضمن فئة "العمل". وقد انعكس هذا التراجع بشكل أوضح على النساء نظراً لارتفاع نسب مشاركتهن في هذه الأنشطة غير المدفوعة.

نسبة البطالة: في المقابل، ارتفعت نسبة البطالة قليلاً (17.2٪ مقابل 16.5٪ سابقاً). ويُعزى ذلك إلى إعادة تصنيف بعض الأشخاص على أنهم "عاطلون عن العمل" بدلاً من اعتبارهم خارج القوة العاملة، وذلك في حال كانوا يبحثون عن وظيفة مدفوعة الأجر ومتفرغين لها. وقد ظهر هذا الأثر بشكل أبرز أيضاً لدى النساء.



الرسم البياني 1: نسبة التشغيل حسب ICLS-19 و ICLS-13



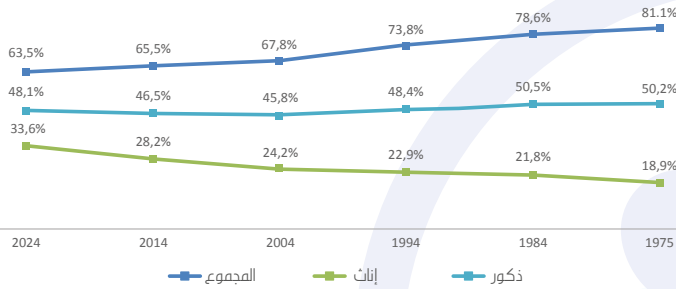
الرسم البياني 2: نسبة البطالة حسب ICLS-19 و ICLS-13



معدل المشاركة في القوى العاملة

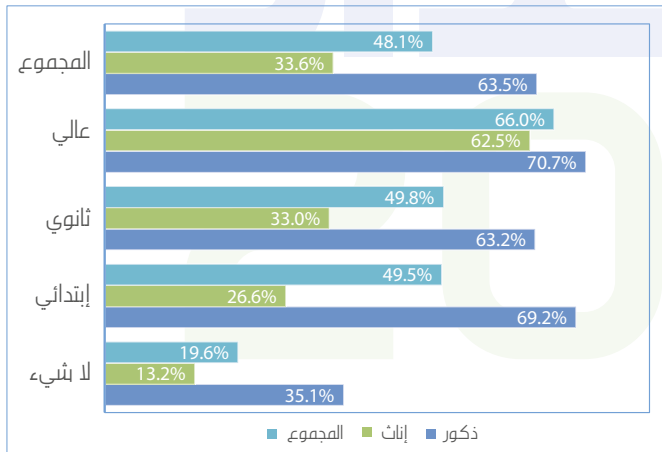
يقيس معدل المشاركة في القوى العاملة (أو معدل النشاط) نسبة السكان في سنّ العمل (15 سنة فأكثر) الذين يشاركون فعلياً في سوق العمل، سواءً من خلال العمل أو البحث عن وظيفة (العاملون والعاطلون عن العمل).

الفجوة بين الجنسين في المشاركة في القوى العاملة زالت قائمة رغم تقاربها البطيء



الرسم البياني 8: تطور معدل المشاركة في القوى العاملة حسب الجنس بين 1975 و2024

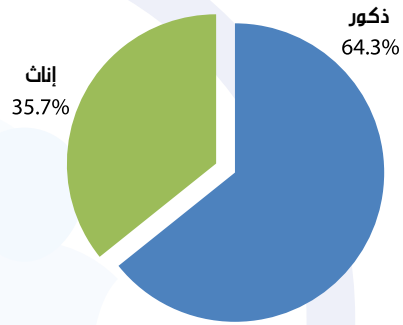
يبلغ معدل المشاركة في القوى العاملة لدى ذوي المستوى التعليمي العالي 66,0٪، مع فجوة محدودة نسبياً بين الجنسين تُقدّر بـ 8,2 نقطة مئوية. أما في المستويات الابتدائية والثانوية، فيتجاوز معدل المشاركة 49٪، غير أنّ الفجوة بين الجنسين تبقى واسعة. ففي المستوى الابتدائي مثلاً، تصل الفجوة إلى أكثر من 40 نقطة مئوية بين الرجال (69,2٪) والنساء (26,6٪). وبالنسبة للأشخاص من دون أي مستوى تعليمي، يتراجع معدل المشاركة إلى 19,6٪ فقط، حيث يبلغ 35,1٪ لدى الرجال مقابل 13,2٪ لدى النساء.



الرسم البياني 9: معدل المشاركة في القوى العاملة حسب الجنس والمستوى التعليمي

القوى العاملة (السكان النشيطون)

وفقاً للتعريف المعتمد من المؤتمر الدولي التاسع عشر لخبراء إحصاءات العمل، تُعرّف القوى العاملة (أو السكان النشيطون) بأنهم جميع الأشخاص البالغين 15 سنة فأكثر، ممن هم إما مشغولون أو عاطلون عن العمل. وقد بلغ حجم القوى العاملة في سنة 2024 نحو 4,448,1 ألف شخص، أي ما يعادل 48,1٪ من مجموع السكان في سنّ العمل. ومن بين هؤلاء، مثل الذكور 64,3٪ (2,858,0 ألف شخص)، في حين بلغت نسبة الإناث 35,7٪ (1,590,1 ألف شخص).



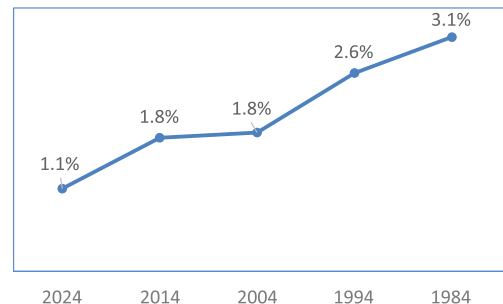
الرسم البياني 6: توزيع القوى العاملة حسب الجنس

يتواصل نمو حجم القوى العاملة، غير أن وتيرته أصبحت أكثر تباطؤاً

بين سنتي 1975 و2024، ارتفع حجم القوى العاملة من 1,621,8 ألف إلى 4,448,1 ألف شخص، أي بزيادة تناهز 2,826 ألف فرد. غير أنّ وتيرة هذا النمو عرفت تباطؤاً تدريجياً عبر العقود؛ إذ بلغ معدّل النمو السنوي الوسيط 3,1٪ خلال الفترة 1975-1984، ليتراجع إلى 2,6٪ بين 1984 و1994، ثم إلى 1,8٪ خلال 1994-2014، قبل أن ينخفض إلى 1,1٪ فقط في الفترة 2014-2024.

السنة	سكان القوى العاملة
1975	1621.8
1984	2137.2
1994	2772.4
2004	3328.6
2014	3969.3
2024	4448.1

الجدول 2: تطور السكان النشيطين بين 1975 و2024 بالألاف



الرسم البياني 7: تطور معدل النمو السنوي المتوسط بين 1975 و2024



التعليم عامل محوري في زيادة فرص تشغيل النساء

عند النظر إلى جميع السكان معًا، تكون معدل التشغيل أقل بين الأشخاص غير المتعلمين، حيث بلغت 16,2٪، بينما يرتفع ليصل إلى 54,9٪ بين الأفراد ذوي المستوى التعليمي العالي. وبغض النظر عن المستوى التعليمي، تظل نسبة تشغيل الرجال أعلى من النساء، إلا أن الفجوة بين الجنسين تبقى ضئيلة نسبيًا لدى أصحاب المستوى التعليمي العالي.

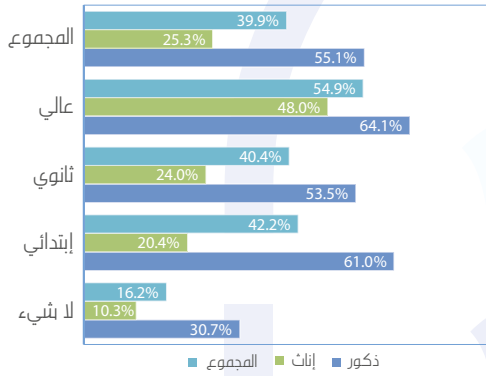
وبالنسبة للنساء، تزداد نسبة التشغيل مع ارتفاع المستوى التعليمي كما يلي:

10,3٪ للنساء غير المتعلّمات،

20,4٪ للنساء ذات المستوى الابتدائي،

24,0٪ للنساء الحاصلات على المستوى الثانوي،

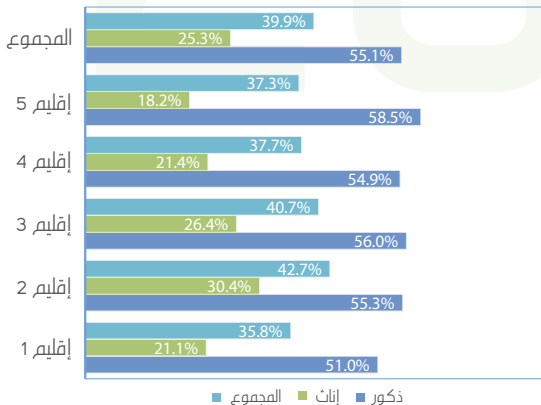
وتصل إلى 48,0٪ للنساء الحاصلات على مستوى تعليمي عالٍ.



الرسم البياني 12: معدل التشغيل حسب الجنس والمستوى التعليمي

معدل التشغيل حسب الجنس والإقليم

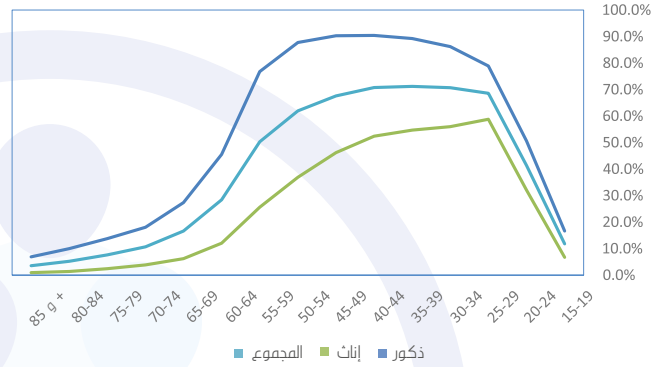
بغض النظر عن الإقليم، يعمل أكثر من رجل من كل اثنين. ومع ذلك، يُسجّل الإقليم 1 أدنى نسبة تشغيل للرجال بنسبة 51,0٪، في حين يحقق الإقليم 5 أعلى مستوى بنسبة 58,5٪. كما يظهر تفاوت واضح بين الأقاليم فيما يتعلق بمعدل تشغيل النساء، وكذلك فيما يخص حجم الفجوة بين الجنسين. يُظهر الإقليم 2 أعلى معدل تشغيل للنساء (30,4٪) وأقل فجوة بين الجنسين (24,9 نقطة). في المقابل، يسجل الإقليم 5 أدنى معدل تشغيل للنساء (18,2٪) وأكبر فجوة بين الجنسين (40,3 نقطة).



الرسم البياني 13: معدل التشغيل حسب الجنس والإقليم

المغادرة المبكرة للنساء من سوق العمل

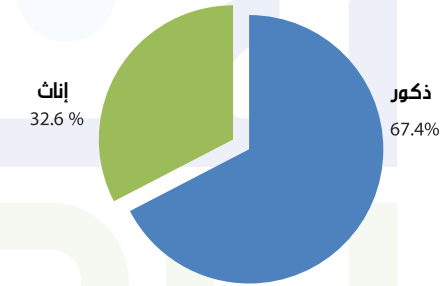
يبدأ معدل مشاركة الرجال في الانخفاض ابتداءً من سن 60 عامًا، بما يعكس انتهاء مسيرتهم المهنية وبلوغ سن التقاعد، في حين يشهد معدل مشاركة النساء انخفاضًا ملحوظًا بين سن 40 و45 عامًا، ما يشير إلى انسحابهن المبكر من سوق العمل.



الرسم البياني 10: معدل المشاركة في القوى العاملة حسب الجنس والفئة العمرية

السكان المشغولون

وفقًا لتعداد سنة 2024، بلغ عدد السكان العاملين في تونس 3.682,3 ألف شخص، منهم 2.483,0 ألف من الذكور و 1.199,3 ألف من الإناث، ما يمثل 67,4٪ من إجمالي السكان المشغولين من الرجال و32,6٪ من النساء.



الرسم البياني 11: توزيع السكان المشغولون حسب الجنس

معدل التشغيل

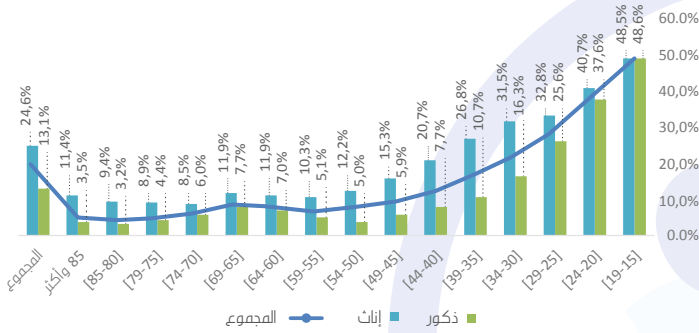
يقيس معدل التشغيل نسبة السكان في سنّ العمل (15 سنة فأكثر) الذين يمارسون نشاطًا اقتصاديًا.

في سنة 2024، بلغت معدل تشغيل السكان في سنّ العمل في تونس 39,9٪، حيث سجّل الرجال نسبة مرتفعة نسبيًا بلغت 55,1٪، في حين كانت نسبة تشغيل النساء أقل بكثير، إذ وصلت إلى 25,3٪ فقط. ويشير هذا إلى أنّ ثلاث نساء من كلّ أربع نساء في سنّ العمل إما عاطلات عن العمل أو خارج سوق العمل.



البطالة تشكل تحديًا كبيرًا للشباب والأجيال الصاعدة

يُعدّ الشباب الأكثر تأثرًا بالبطالة، حيث يقارب نصف السكان البالغين بين 15 و19 سنة عاطلين عن العمل بنسبة 48,6٪، وحوالي 39٪ بين 20 و24 سنة، ما يشير إلى تحديات كبيرة في الإدماج المهني بعد ذلك، تنخفض نسبة البطالة تدريجيًا مع التقدم في العمر لتصل إلى 9,2٪ بين 45 و49 سنة، قبل أن ترتفع قليلًا بعد سن 60، ما يعكس هشاشة الوظائف لدى كبار السن.



الرسم البياني 15: معدل البطالة حسب الجنس والفئة العمرية

نسبة الشباب غير الملحقين بالتعليم أو العمل أو التدريب (NEET) (سنة 24-15)

المجموع	ذكور	إناث
20.9٪	23.4٪	18.4٪

نسبة الشباب غير الملحقين بالتعليم أو العمل أو التدريب (NEET) (سنة 34-15)

المجموع	ذكور	إناث
32.3٪	37.3٪	27.3٪

المنهجية

تشمل الإحصاءات المتعلقة بالخصائص الاقتصادية للسكان الصادرة عن تعداد سنة 2024 جميع الأشخاص الذين تبلغ أعمارهم 15 سنة فأكثر ويقومون في تونس ليلة المرجع بتاريخ 6 نوفمبر 2024. ويُعدّ المقيم شخصًا عاش على الأراضي التونسية مدة تزيد عن ستة أشهر، أو ينوي الإقامة فيها لفترة تزيد عن ستة أشهر. كما أنّ المفاهيم والتعريفات المعتمدة في هذه الإحصاءات تتماشى مع معايير المؤتمر الدولي التاسع عشر لخبراء إحصاءات العمل (19-ICLS).

المفاهيم والتعريفات الأساسية المتعلقة بإحصاءات العمل

السكان العاملون: يشمل جميع الأشخاص في سنّ العمل (15 سنة فأكثر) الذين مارسوا خلال فترة المرجع نشاطًا مقابل أجر أو ربح، ولو لمدة ساعة واحدة على الأقل.

السكان العاطلون عن العمل: هم الأشخاص في سنّ العمل الذين لم يكن لديهم شغل خلال فترة المرجع، وكانوا يبحثون بنشاط عن وظيفة، ويكونون متاحين لشغلها.

السكان خارج القوى العاملة: يشمل جميع الأشخاص في سنّ العمل الذين لا يعملون ولا يعتبرون عاطلين عن العمل، ويشمل ذلك الشباب الملحقين بالدراسة والأشخاص الذين لم يسبق لهم العمل ولا ينوون دخول سوق العمل.

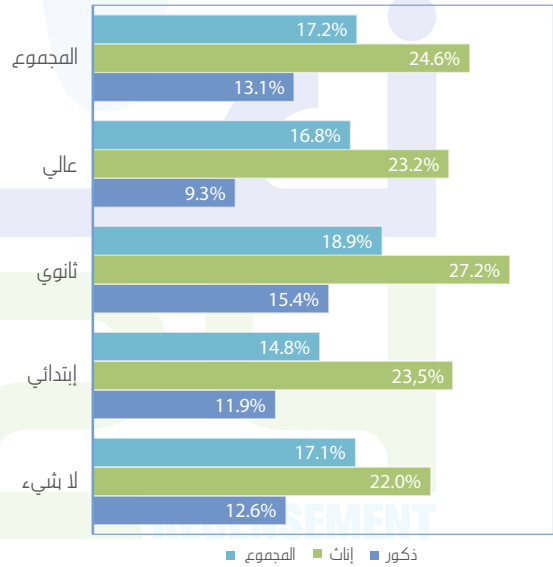
السكان العاطلون عن العمل

يُعرّف العاطلون عن العمل بأنهم الأشخاص في سنّ العمل (15 سنة فأكثر) الذين لم يمارسوا أي نشاط مهني خلال فترة المرجع، وكانوا متاحين للعمل ويبحثون بنشاط عن وظيفة مدفوعة الأجر أو لتحقيق ربح. وفقًا لتعداد سنة 2024، بلغ عدد العاطلين عن العمل من البالغين 765.8 ألف شخص، منهم 375.1 ألف رجلًا و390.7 ألف امرأة.

النساء أكثر تأثرًا بالبطالة بغض النظر عن المستوى التعليمي

يكشف التحليل أن معدل البطالة بلغ 13,1٪ لدى الرجال و24,6٪ لدى النساء، ما يشير إلى فجوة كبيرة قدرها 11,5 نقاط لصالح الرجال. وبغض النظر عن المستوى التعليمي، تظل النساء الأكثر تأثرًا بالبطالة مقارنة بالرجال.

ويظهر أن معدل البطالة الأعلى لكلا الجنسين يكون بين الأشخاص ذوي المستوى التعليمي الثانوي. بالنسبة للرجال، يُسجّل أدنى معدل بطالة بين ذوي المستوى التعليمي العالي (9,3٪)، أما بالنسبة للنساء، فيكون أدنى معدل بطالة لدى اللواتي لا يمتلكن أي مستوى تعليمي (22,0٪). ومع ذلك، يُظهر المستوى التعليمي العالي أكبر فجوة بين الجنسين (+13,9 نقطة)، ما يعكس تفاوتًا ملحوظًا رغم ارتفاع المستوى التعليمي.



الرسم البياني 14: معدل البطالة حسب الجنس والمستوى التعليمي

وسط الإقامة

نسبة البطالة	معدل التشغيل	معدل المشاركة في القوى العاملة
ريفية	36.5٪	46.3٪
حضرية	41.5٪	48.8٪
ريفية	21.1٪	15.8٪
حضرية	15.8٪	21.1٪